

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

- [233] 5 - (وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ خَلُّوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَا تَوَكَّلُوا) (1). 6 - (وَقَالَ مُوسَى يَا قَافِلُونَ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا) (2). 7 - (وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (3). 8 - (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (4). 9 - (وَمَالِنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْ يُفِيْلَنَا عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَا تَوَكَّلُوا) (5). 10 - (...وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ...) (6). تفسير واستنتاج: معطيات التوكل في حياة الأنبياء عندما نطالع القرآن الكريم في اطار حديثه عن سيرة الأنبياء نلاحظ أن القرآن يستعرض من صفات الأنبياء الإلهيين صفة (التوكل) بعنوان ابرز ظاهرة وصفة تتجلى في سيرة الأنبياء على طول التاريخ، حيث نجدهم يعيشون روح الاعتماد على الله والتوكل عليه في مقابل المصاعب والمشاكل الجمّة التي يواجهونها في خطب الرسالة والدعوة إلى الله، 1. سورة يوسف، الآية 67. 2. سورة يونس، الآية 84 و 85. 3. سورة البقرة، الآية 250. 4. سورة التوبة، الآية 129. 5. سورة إبراهيم، الآية 12. 6. سورة الطلاق، الآية 3.